

والله
الباطل مع نظيره في درجته هناك ويوم يعرض الظالم على يديه
اذا حصلت له حقيقة ما كان في هذه الدار عليه يقول يا ليتني
اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلت ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد
اضلني عن الذكر بعد اذ جاليتي وكان الشيطان للانسان خذوا
فصل وكان من ذكر الله وقضايه ان جمع مجلس الذاكرة بين مشيئة
للصفات والعلو وبين معطر ذلك فاستطعم المعطر المشيئة
الحد يث استنطعم غير جايع اليه ولكن غرضه عرض بضاعته
عليه فقال له ما تقول غير القران ومسالمة الاستمالة فقال ليتني
نقول فيها ما قاله ربنا تبارك وتعالى وما قاله نبينا صل الله
عليه واله وسلم نصف الله تعالى بما وصفه بنفسه وبما وصفه
به رسوله من غير تزييف ولا تعشير ومن غير تشبيهه وما قيل
بانثيت له سبحانه ما اثبت له لنفسه من الاسماء والصفات وتنفذ
عنه النقايم والعيوب ومشابهة المخلوقات اثباتا بلا تشييل
وتنزيها بلا تعجيل في تشبيه الله خلقه فقد كفر ومن محمد
ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس ما وصف الله به نفسه
او وصفه به رسوله تشبيها فالمنشبه يعبد صنما والمعطل
يعبد عدا ما المود يعبد الها واحد احد اليس كذلك شيئا
وهو السميع البصير والكلام في الصفات كالكلام في الذات انما
انما تشبهت ذاتا لا تشبه الذات فكذلك نقول في صفاته انها
لا تشبه الصفات فليس كذلك يتيه لافير ذاته ولا في صفاته

ولا

ولا في افعاله فلان تشبه صفات الله بصفات المخلوقين ولا في باعنه
سجانه صفة من صفاته لا جاز شناعة المشنعين ولا في سبب العقاب
كما ان لا يخذل احبا رسول الله صل الله عليه واله وسلم لتسمية
الروافض لنا واصحابنا كذلك بقدر الله ونحمد كما ان تشبته
وقدرته لتسمية القدرية لنا بحجة ولا الحمد صفات ربنا تبارك
وتعلم لتسمية الجهمية والعزلة لنا بحجة مشبهة حشوية
فان كان حسيبا ثبت صفاته كذا يكره فاني اليوم عبد مجسم
ورضى الله عن الشافعي اذ يقول
ان كان رضابا محمد فليشهد الثقلان اني رافض
وقد سألني رواد القائل وهو شيخ الاسلام بن تيمية اذ يقول
ان كان رضابا محمدا فليشهد الثقلان اني رافض
فصل في امر الفقه ان فاني اقول انه كلام الله من غير مخلوق
منه بدأ اليه يعود تكلم الله به صدقا وسعته منه جبريل
حقا وبلغه محمد اصل الله عليه واله وسلم وجيا واز كهيص
وحسوق الروقون عجز كلام الله حقيقة واز الله تكلم
بالقران العربي الذي سعه الحجابة من رسول الله صل الله عليه
وهاله وسائر واجمعه كلام الله وليس قول البشر ومن قال انه قول
البشر فقد كفر والله يجله بقره ومن قال ليس له بيننا الارض
سلام فقد حذر رسالة محمد صل الله عليه واله وسائر فان الله بعثه
يبلغ عنه كلامه والرسول انما يبلغ كلامه من سله فان التكلم كلام

Copyrighted material